الأنباء
الخميس 9 ابريل 2015

### إيران تدعو إلى عقد محادثات بين الأطراف المتناحرة لتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة

# عبدالله بن زايد: «عاصفة الحزم» ستعيد الأمن والاستقرار لليمن والخليج العربي

عواصم ـ وكالات: أكد وزير الخارجية الإماراتي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أن عملية «عاصفة الحزم» تهدف إلى الحفاظ على الشرعية الدستورية في اليمن وصيانة المسار السياسي المعترف به دوليا ومكوناته الأساسية وعلى رأسها المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وما يتفق عليه الشعب اليمني.

وأضاف خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مع وزير الخارجية اليمني رياض ياسين في ابوظبي أمس، أن «عاصفة الحزم فزعة أخوية بقيادة سعودية، حيث أتى الموقف الخليجي لإطلاقها استجابة لطلب من الحكومة اليمنية والرئيس الشرعي عبدربه منصور هادي وعلى اتفاق تام مع الشرعية الدولية للحفاظ على الشعب والدولة والنظام اليمني»، بحسب وكالة أنباء الإمارات الرسمية «وام».

ونقلت الوكالة عن الشيخ عبدالله بن زايد قوله «انه لا يمكن القبول بأي خطر استراتيجي على أمن الخليج على النحو الذي شهدناه من خلال الارتباطات الخارجية للميليشيات الحوثية التي تهدد باتباعها لأيديولوجيات متطرفة البلدان المتسامحة والأمن والاستقرار الإقليميين»، مؤكدا «ضرورة عودة الحوثيين وحلفائهم عن انقلابهم حقنا للدماء». ولفت الى أنه «من أجل التوصل الى حل سياسي ليس من المناسب استثناء اي طرف في اليمن والجميع مرحب به»، مشيرا إلى ان المسؤولية تحتم على مجلس الأمن الدولي في هذه اللحظات الحرجة دعم الشرعية والعملية السياسية التي تستهدف الحفاظ على اليمن، لافتا إلى أن دول مجلس التعاون تعمل على طرح مشروع قرار أممي يغطي الجانب السياسي والإنساني في هذا البلد الشقيق. وأعرب عن ثقته في أن «عاصفة الحزم» ستحقق أهدافها لإعادة الأمن والاستقرار في اليمن وستضمن أمن واستقرار الخليج العربي، ودعا الدول الشقيقة والأصدقاء إلى الانضمام إلى التحالف الذي يدعم الشرعية في اليمن.

وشدد وزير الخارجية الإماراتي على أن «دولة الإمارات تقف مع الشعب اليمني في معاناته تجاه الأوضاع الإنسانية والأمنية والسياسية المتزعزعة»، كما دعا إلى تيسير وصول المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني الجريح على نحو آمن ودون عوائق لتجنب المزيد من التدهور في الوضع الإنساني.

من جانبه، قال وزير الخارجية اليمني رياض ياسين ان الرئيس الشرعي عبد ربه منصور هادي «اضطر لطلب التدخل في اليمن»، مضيفا «لانزال نؤمن بأن الحوار شيء أساسي ومطلوب، هذه الحرب لن تكون مستمرة، وسيكون هناك حوار قادم ندعو إليه جميع العقلاء من أجل مستقبل اليمنيين».

وأعلن ياسين انتهاء مهمة أحمد علي صالح نجل الرئيس السابق، كسفير لليمن لدى دولة الإمارات، ورفع الحصانة عنه.

بموازاة ذلك، دعت ايران إلى عقد محادثات بين جميع الاطراف المتناحرة في اليمن لتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة، محذرة من إمكانية اغتنام تنظيمي القاعدة وداعش، الفرصة في حال استمرار الحرب هناك.

وقال وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف للصحافيين خلال زيارته لباكستان امس «يجب أن نضع في الاعتبار أن تنظيمي القاعدة وداعش ينتظران اغتنام الفرصة في اليمن، بل إنهما يقاتلان من أجلها».

وتابع ظريف، في تصريحات بحضور مستشار الأمن القومي الباكستاني: ان على المملكة العربية السعودية وإيران وبقية العالم الإسلامي تسهيل الحوار في اليمن لتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة.

وزير الخارجية الإماراتي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ونظيره اليمني رياض ياسين خلال مؤتمرهما الصحافي المشترك في أبوظبي أمس (أ.ب)

## «التحالف» يواصل دك معاقل الانقلابيين.. ومقتل عشرات المتمردين في كمائن للمقاومة في الضالع ولحج وشبوة

# «المقاومة» تضيق الخناق على الحوثيين ومساجد عدن تصدح بالدعوة للجهاد

«الأنباء» ـ عدن اياد أحمد

فيما واصلت اللجان الشعبية الجنوبية بعدن صمودها واستبسالها أمام المتمردين الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح وأوقفت زحفهم في كل من المعلا والشيخ عثمان ودار سعد والمنصورة وخور مكسر، وكبدتهم خسائر بشرية ومادية كبيرة، صدحت مساجد عدن بالدعوة للجهاد ضد الانقلابيين.

ونادى أئمة المساجد أمس لليوم الثاني على التوالي في مديريات المعلا والشيخ عثمان ومديريات أخرى بواسطة مكبرات الصوت للجهاد والتكبير والتهليل مرددين «حي على الجهاد» نهارا ومساء، معلنة الحرب والجهاد والتعبئة العامة.

ولاقت دعوات المساجد للجهاد استجابة واسعة لدى شباب المحافظة الذي توافدوا من كل المديريات والانضمام إلى صفوف اللجان الشعبية والمقاومة الجنوبية.

إلى ذلك علمت «الأنباء» أن حشودا قبلية وقوات عسكرية موالية للرئيس هادي بدأت الزحف من محافظتي ابين ولحج باتجاه العاصمة عدن لمساندة المقاومة الجنوبية حيث بدأت الزحف من المحورين الشرقي والشمالي، مدعومة بطائرات «عاصفة الحزم».

### العاصفة تكثف غاراتها

وفي سياق الغارات الجوية لطيران التحالف نفذت عاصفة الحزم فجر امس غارات مكثفة على قاعدة العند الجوية بمحافظة لحج جنوب اليمن ونفذت ثلاث غارات استهدفت عقبة ثرة الذي تستخدمه القوات الموالية للحوثيين كطريق إمداد لقواتها في لودر بمحافظة ابين جنوب اليمن.وفي محافظة لحج الجنوبية نفذ طيران التحالف ست غارات جوية استهدفت مواقع عسكرية وتجمعات للحوثيين وقوات صالح في منطقة صبر، حيث استهدفت الغارات معسكر اللواء الخامس بالرباط مواقع تمركز ميليشيات الحوثي في مناطق السليم والصفراء والجفعية بمحافظة شبوة وأعطبت الغارات الجوية دبابتين فضلا عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الحوثيين.

ونفذت طيران عاصفة الحزم مساء أمس الاول عددا من الغارات الجوية استهدفت عددا من المعسكرات والدفاعات الجوية الموالية لصالح والحوثيين بمدينة تعز، حيث استهدفت الغارات معسكر خالد بن الوليد بمفرق المخا غرب المدينة المنشق عن اللواء 35 الذي أعلن تأييده وولاءه لشرعية الرئيس عبدربه منصور هادي.

### غارات التحالف تشق صفوف المتمردين

وفي محافظة أب وسط اليمن نفذت قوات التحالف العربي خمس غارات جوية على اللواء 30 الذي يسمى معسكر الحمزة التابع للحرس الجمهوري الموالي لصالح والحوثيين وقتل وجرح عدد من أفراد المعسكر وميليشيات الحوثي التي تتواجد في اللواء فيما تم تدمير عدد من الآليات العسكرية. وفي السياق، قالت مصادر محلية وشهود عيان لـ «الأنباء» إن قيادة المعسكر نشرت دبابات وآليات عسكرية جوار منازل المواطنين ومنشآت مدنية خدمية، ومنها مدارس.

وأكدت المصادر أن دبابة تابعة للمعسكر قصفت مدرسة وقتل طالبان وجرح سبعة طلاب آخرين بجروح خطيرة عقب الغارة الجوية على المعسكر، وتسعى ميليشيات الحوثي لقصف المدارس والأحياء وقتل مدنيين لتحميل عاصفة الحزم المسؤولية وأنها هي التي قصفت المدارس والأحياء السكنية. إلى ذلك أكدت المصادر أن مواجهات عنيفة اندلعت بين ضابط وأفراد من معسكر الحمزة وبين ميليشيات الحوثي أثناء محاولة الضابط ومرافقيه تهريب كمية كبيرة من الأسلحة من داخل المعسكر.


حارس أمن سعودي في جازان على الحدود السعودية مع اليمن أمس الأول (رويترز)

**22 متمرداً من ميليشيات الحوثي سلموا أنفسهم للجان الشعبية بعد معارك عنيفة جنوب «لودر»**

بلحج ودمرت عدد من الآليات العسكرية واستهدفت أيضا مباني ومواقع يستخدمها الحوثيون كمعاقل لهم في صبر.

وفي محافظة الضالع نفذ طيران التحالف أمس غارة جوية على معسكر الصدرين في منطقة مريس التابع للواء 33 الموالي لصالح والحوثيين.

وشهدت الضالع فجر امس مواجهات عنيفة بين المقاومة والمتمردين الحوثيين فيما تمكنت اللجان الشعبية من قتل عشرات الحوثيين في كمين فجر امس بالتزامن مع كمين آخر بمحافظة لحج استهدف قوات موالية للحوثيين وصالح.

### 22 مسلحا حوثيا يسلمون أنفسهم في أبين

وفي محافظة أبين جنوب اليمن، أكدت مصادر قيادية في اللجان الشعبية الجنوبية لـ «الأنباء» أن 22 من ميليشيات الحوثي سلموا أنفسهم امس الاول للجان بعد معارك عنيفة جنوب مديرية لودر، وقالت ان مبالغ مالية كبيرة وبعملة غير يمنية كانت بحوزة الميليشيات التي سلمت أسلحتها واستسلمت.

وقالت المصادر «إن القوات الموالية لصالح والحوثي مازالت مسيطرة على المداخل الغربية والجنوبية لمدينة لودر وان عمليات القصف المدفعي العشوائي للأحياء السكنية مازال مستمرا».

وأشارت المصادر إلى أن مدينة شقرة تشهد معارك طاحنة منذ الاثنين بين القوات واللجان الموالية للرئيس هادي وبين الكتيبة التي سيطر عليها الحوثيون وقوات صالح بالمدينة، وتحاول اللجان والقوات الموالية للشرعية تحرير شقرة من الحوثيين.

وفي محافظة حضرموت جنوب شرق اليمن سيطرت عناصر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب أمس الاول على مواقع عسكرية تابعة للواء 23 ميكا بمنطقة العبر.

### عشرات القتلى للحوثيين في كمين بشبوة

وفي محافظة شبوة شرق اليمن دارت معاركة عنيفة بين ميليشيات الحوثيين ورجال القبائل في مديرية مرخة السفلى أمس بعد تقدم الحوثيين نحو 70 كم من اتجاه مديرية عسيلان.

وقال مصدر قبلي لـ «الأنباء»: ان رجال القبائل نصبوا كمينا محكما للحوثيين بعد محاصرتهم من جميع الجهات ومهاجمتهم بمديرية مرخة، مما أدى الى مقتل عشرات الحوثيين وإعطاب وتدمير عدد من الآليات والعتاد العسكري.

ونفذ طيران التحالف خمس غارات جوية على بوارج إيرانية تبحر باتجاه خليج عدن

# «عاصفة الحزم»: نحتفظ بحق الرد على أي محاولة للإضرار باليمنيين أو إمداد الحوثيين

عواصم ـ وكالات: أعلن المتحدث باسم عملية «عاصفة الحزم» العميد ركن أحمد عسيري أن قوات التحالف «تحتفظ بحق الرد على أي محاولة للإضرار بالشعب اليمني» أو مساعدة الميليشيات الحوثية بأي نوع من الإمداد، وذلك ردا على إرسال إيران سفينتين حربيتين باتجاه سواحل اليمن.

جاء ذلك ردا على سؤال خلال الموجز الصحافي اليومي الذي عقده عسيري في مطار القاعدة الجوية بالرياض امس.

واضاف: «المياه الإقليمية اليمنية تحت سيطرة قوات التحالف ولم يصدر أي عمل عدائي ضدنا حتى الآن.. وقوات التحالف تحتفظ بحق الرد على أي محاولة للإضرار بالشعب اليمني أو إمداد هذه الميليشيات بأي نوع من الإمداد»، بحسب وكالة الأناضول.

وقال عسيري: «هناك قادة شرفاء بالجيش ممن غلبوا مصلحة اليمن على مصالح فردية تواصلوا مع الحكومة اليمنية واعلنوا ولاءهم للحكومة الشرعية، وندعو بقية القادة المتمردين على الشرعية لحذو حذو زملائهم»، معربا عن توقعاته «بزيادة عدد العائدين للشرعية من قادة الجيش في الفترة المقبلة».

وتابع: «ننتظر من قادة المعسكرات والوحدات العودة والالتفاف حول الشرعية، لأنه ليس هناك رغبة في تدمير هذه المعسكرات والجنود»، نافيا أن تكون ايران تقدمت بطلب لإجلاء رعاياها من اليمن.

وكانت وكالة «فارس» للأنباء قد ذكرت أن سفنا حربية إيرانية تتجه إلى خليج عدن ومضيق باب المندب «لحراسة المصالح الإيرانية هناك»، مشيرة الى ان هذا الإجراء يأتي «لتوفير الأمن لخطوط الملاحة البحرية الإيرانية وصون مصالح طهران في المياه الدولية الحرة».

وكشفت «فارس» أن المجموعة البحرية التي تقوم بهذه المهمة تضم الفرقاطة اللوجستية «بوشهر» والمدمرة «البرز».

وأكد قائد القوة البحرية للجيش الإيراني الأدميرال حبيب الله سياري أن «مهمة هذه المجموعة البحرية تستغرق نحو 3 أشهر».

وكان المتحدث العسكري باسم عملية «عاصفة الحزم» قد قال في موجزه الصحافي أمس الأول إن «حزب الله وإيران دربا الميليشيات الحوثية لإلحاق الضرر بالمواطنين ونسف بنية الدولة في اليمن»، مضيفا «لم يسبق في التاريخ أن رأينا ميليشيات تملك طيارات وصواريخ سكود».

وأضاف أنه كانت هناك «14 رحلة جوية أسبوعية تربط بين اليمن وإيران لتزويد الميليشيات الحوثية بالأسلحة من إيران»، لافتا إلى أن لديهم أدلة على قيام إيرانيين بتدريب أفراد من الميليشيات الحوثية على الطيران.

ومضى قائلا: «هذا الطائرات استخدمت في ضرب الشرعية واستهداف القصر الرئاسي في عدن». وتابع: «مشروع الميليشيات الحوثية نسف بنية الدولة في اليمن ولكن هذا المشروع تم نسفه الآن ولا يمكن أن نقبل به، لذا تحركت قوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن».

وفي تعليقه على عمليات الإغاثة وإجلاء الرعايا الأجانب، قال عسيري إن «قيادة التحالف تتواصل بشكل ممتاز حاليا مع الهيئات الإغاثية والدول التي ترغب في إجلاء مواطنيها».

وجدد عسيري دعوته لمن يود من أفراد الجيش اليمني التراجع عن دعم الحوثيين ودعم الشرعية تجنبا لاستهداف معسكراتهم وحقنا لدماء الجنود الذي قال إنه لا ذنب لهم.

وقال في هذا الصدد: «نطلب من إخواننا وزملائنا قادة التشكيلات العسكرية في الجيش اليمني والراغبين في العودة لدعم الشرعية أن يتواصلوا مع زملائهم المعروفين لديهم (من أفراد الجيش الداعمين للشرعية) حتى لا تتعرض مواقعهم للقصف».

إلى ذلك، نقلت صحيفة «الشرق الأوسط» امس عن مصادر مطلعة القول إن بعض القيادات العليا العسكرية والحزبية الموالين للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح تقوم باتصالات للانضمام للحكومة اليمنية الشرعية، إلا أنهم يبحثون عن خروج آمن لهم مع عائلاتهم من اليمن، الأمر الذي دفعهم للاتصال بالحكومة الشرعية اليمنية وعبر وسطاء.

ونقلت الصحيفة عن رياض ياسين، وزير الخارجية اليمني المكلف بمتابعة هذا الملف، القول إن عددا من القيادات الموالية للرئيس المخلوع رغبت في الانسحاب من التحالف معه، وتبحث عن مخرج لها. وتبحث تلك القيادات عن فرص للخروج من اليمن عبر عدة وسائل منها البحر والبر، للتخلص من الحصار الذي يفرضه صالح عليهم إضافة إلى دعمه للمتمردين.

# يمنيون يؤيدون «الحزم» من أمام سفارة السعودية بلندن

لندن ـ العربية نت: نظمت الجالية اليمنية في المملكة المتحدة مظاهرة خارج مقر السفارة السعودية في لندن تؤيد عملية عاصفة الحزم في اليمن، وتقدم الشكر والتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز للموقف الذي اتخذته المملكة العربية السعودية وحلفاؤها، في مواجهة الحوثيين وميليشيات الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، الذين أدخلوا البلد في نفق الحرب الأهلية. تجمهر حاشد أمام السفارة السعودية في لندن، حيث عبر أبناء الجالية اليمنية في بريطانيا عن تأييدهم لعملية عاصفة الحزم ورفضهم لانقلاب الحوثيين وممارساتهم ضد الشرعية. اليمنيون شيبا وشبابا، رجالا ونساء حملوا شعارات ورددوا هتافات شكر وترحيب بوحدة الصف العربي في التحرك لنجدة اليمن، تحت قيادة المملكة العربية السعودية بالتدخل العسكري ضد التحالف الانقلابي الحوثي.

نصر العسائي، عضو فريق اتحاد الشباب الجنوبي، أكد أن التظاهرة عبارة عن «رسالة لدول الخليج بشكل عام وعاصفة الحزم»، ويضيف: «نقول لهم إن هذا موقف تاريخي.. أعطيتمونا دعما معنويا كبيرا لنا وللمقاومين على الأرض».

وتضيف عبير حنبلة، ناشطة يمنية: «نشكر الملك سلمان ونشكر عاصفة الحزم ونشكر أي إنسان وقف معنا لحماية شعبنا وأهلنا في عدن، وإن شاء الله النصر أمامنا».